

المنصوري-قبل-انطلاقه-للفضاء-حلم-الامارات-أصبح-حقيقة



انطلق هزاع علي المنصوري، اليوم الأربعاء في رحلة لأول رائد فضاء إماراتي إلى المحطة الفضائية الدولية، مع الأعضاء الآخرين في البعثة 61-62 رواد الفضاء أوليج سكريبوتشكا من وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) وجيسيكامير من إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، من مركز بايكونور كوزمودروم في كازاخستان في مهمة تستمر 187 يوماً بمحطة الفضاء الدولية.

وفور انطلاق الرحلة غرد محمد بن راشد، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع حاكم إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، عبر "تويتر" قائلاً: "وصول هزاع المنصوري للفضاء هو رسالة لكل الشباب العربي، بأننا يمكن أن نتقدم، ونتحرك للأمام، ونلحق بالآخرين، محطتنا القادمة هي المريخ عن طريق مسبار الأمل الذي صممه ونفذه شبابنا بكل اقتدار".

وخلال المؤتمر الصحفي الأخير، التقت وسائل الإعلام العالمية رواد الفضاء الإماراتيين والأميركيين والروس الستة، الذين انطلقوا الثلاثة من بينهم إلى المحطة الدولية للفضاء.

وأكد المنصوري ورائد الفضاء الإماراتي البديل سلطان النيادي أن حلم الإمارات أصبح حقيقة، وقال: "شارتنا تحمل الرقم واحد، وهذا يعني أن هناك العديد من المهمات القادمة".

وبدا المنصوري والنيادي بصحة ومعنويات عالية، وكانا يبتهمان ويجيبان بثقة وفخر عن أسئلة الصحافة الروسية والعالمية، إلى جانب وفود الصحافة العربية، نقلًا عن صحيفة "البيان" الإماراتية.

وهي محطة تم بناؤها سنة 1998 بموجب تعاون دولي بقيادة الولايات المتحدة وروسيا وتمويل من ISS وتعرف محطة الفضاء الدولية اختصاراً بـ كندا واليابان و10 دول أوروبية.

وبدأت المحطة باستقبال أطقم رواد الفضاء منذ مطلع القرن الحالي، وتحديداً منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني عام 2000، وتضم المحطة على متنها طاقماً دولياً يتألف من 6 رواد فضاء يقضون 35 ساعة أسبوعياً في إجراء أبحاث علمية عميقة في مختلف التخصصات العلمية الفضائية والفيزيائية والبيولوجية وعلوم الأرض.

الصلاة في الفضاء

وأضاف متحدثًا باللغة الروسية أثناء المؤتمر الصحفي في مدينة بايكونور بكازاخستان: "لدينا في ثقافتنا الإسلامية كلمة مؤثرة للغاية، "وتحمل معاني عظيمة، وهي: "توكلنا على الله"، ولا أجد أفضل منها لكي أبدأ رحلتي

"(وواصل حديثه: "أجمل كلمة أسمعها هي حين يقول أطفال الوطن: (نريد أن نصبح رواد فضاء مثل هزاع

وتابع: "كان للراحل الشيخ زايد رؤية واهتمام بقطاع الفضاء، وحلم أن يكون للإمارات رواد فضاء، وأصبح الحلم حقيقة، وأتمنى لو كان الشيخ "زايد بيننا لأقول له: عيال زايد حققوا حلمك الذي بدأ منذ 40 عاما

وقال: "توفر دولة الإمارات البيئة المحفزة للشباب لتحقيق إنجازات في المجالات كافة، شكرًا للقيادة الرشيدة ولعائلتي ولكل الوكالات والشركاء على الدعم الذي قدموه"، مضيفًا: "شعوري الآن لا يوصف بخوض هذه التجربة الجديدة

وردا على سؤال حول أداء الصلوات الإسلامية المضروضة في الفضاء، رد المنصوري: "الصلاة في ديننا مرنة، وأديت الصلاة عند تحليقي كطيار "مسبقًا، أما الصلاة في الفضاء فهي تجربة جديدة، وسأقوم بمشاركة صلواتي مع الجميع بالعالم، فهي تجربة جديدة علينا

وتحدث رائد الفضاء الإماراتي، سلطان النيادي، خلال المؤتمر الصحفي، عن استقبال الشيخ زايد بن سلطان في السبعينيات لرواد الفضاء، مضيفًا أن الأمر تحول إلى حقيقة بفضل القيادة، وأن سقف الطموحات ارتفع

وعن المواقف الأكثر طرافة التي تعرض لها رائد الفضاء المنصوري والنيادي، قال النيادي: "الموقف كان خلال بعض التدريبات الجسدية مع هزاع". فيما نوه المنصوري بالتمارين الوهمي حول اشتعال النار المفاجئ

وخلال المؤتمر طلب المنصوري من أحد الحضور أن يقف لكي تتم تحيته، وكشف أنه خالد الجابري، وقال عنه: "تعلمت منه الكثير، هو بمثابة "أستاذ لي، وقد دعوته لكي يأتي اليوم مع أخي وعائلتي

ومن جانبها، قالت رائدة الفضاء الأميركية، جيسيكا مير، ردا على سؤال حول تجربة التعايش واندماج الثقافات بين رواد الفضاء: "يسألني زملائي في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) باستمرار عن هزاع وسلطان، وأقول لهم إنهما مناسبان جدا للعمل في أي وكالة فضائية عالمية، "لقد تعلمنا الكثير من بعض. نحن فريق واحد ننظر من بعيد إلى كوكب واحد، فيه الإنسان واحد

يشار إلى أن مهمة ذهاب أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية تندرج تحت برنامج "الإمارات لرواد الفضاء" الذي يشرف عليه مركز محمد بن راشد للفضاء، وهو أول برنامج متكامل في المنطقة العربية يعمل على إعداد كوادر وطنية تشارك في رحلات الفضاء المأهولة للقيام بمهام علمية مختلفة، تصبح جزءًا من الأبحاث التي يقوم بها المجتمع العلمي الدولي من أجل ابتكار حلول للعديد من التحديات التي بدورها تساعد على تحسين حياة البشر على سطح الأرض

بريد الإمارات يصدر طوابع تذكارية

هذا ويصدر بريد الإمارات، بالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء، مجموعة من الطوابع التذكارية، الأربعة، احتفاء بأول مهمة لبرنامج الإمارات لرواد الفضاء، والتي ستشهد انطلاق المنصوري أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية

ويأتي ذلك بعد مرور 55 عاما على قيام الراحل الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، بإصدار طابع تذكاري لرحلة رواد الفضاء الأميركية الأولى إلى "الفضاء الخارجي، تحت شعار "تكريم رواد الفضاء

وتعرض مجموعة الطوابع التذكارية المكونة من 6 تصاميم صوراً لرائد الفضاء للمهمة المنصوري، ورائد الفضاء البديل النيايدي، بالإضافة إلى مركبة الفضاء "سويوز إم إس" ومحطة الفضاء الدولية وشعار مهمة 25 سبتمبر (طموح زايد)، الذي يظهر رسماً للراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

سي إن إن: الإمارات تصل إلى النجوم

ذكرت شبكة "سي إن إن" أن الرحلة التاريخية المنتظر إطلاقها اليوم إلى محطة الفضاء الدولية سيكون على متنها أول رائد فضاء عربي يحقق هذا الإنجاز، تدشن علامة فارقة في مسار صناعة فضائية مزدهرة في الإمارات

"ونشرت الشبكة، الثلاثاء، تقريراً خاصاً عن الرحلة المشهودة، بعنوان "أول إماراتي في الفضاء: كيف تصل الإمارات إلى النجوم

ورصد التقرير رحلة المنصوري منذ أن وقع عليه الاختيار ليكون هو بطل هذا الإنجاز، بعد اجتيازه الاختبارات بنجاح من بين أكثر من 4.000 مواطن إماراتي تقدموا لخوض الاختبارات

وتتبع التقرير مسيرة التدريبات التي وصفها بأنها شاقة، والتي خضع لها المنصوري قبل انطلاقه في رحلته، الأربعاء، على متن مركبة الفضاء الروسية "سويوز إم إس 15" من محطة "بايكنور" الفضائية في كازاخستان

ويعتبر برنامج الإمارات لرواد الفضاء، الذي أطلقته قيادة الدولة ممثلة بنائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في أبريل/نيسان 2017، بهدف تأسيس البنية التحتية لقطاع الفضاء الإماراتي، من أكثر البرامج إلهاماً وتلبية لطموحات الشباب أصحاب القدرات المتفردة على المستوى العلمي والمهارات الشخصية، كما يعتبر البرنامج أهم مشاريع البرنامج الوطني للفضاء

وأعلن في ديسمبر/كانون الثاني 2017 بدء التسجيل الإلكتروني لبرنامج "الإمارات لرواد الفضاء" وفتح باب التسجيل الإلكتروني لكل من يجد في نفسه الكفاءة والجدارة كي يكون أول رائد فضاء إماراتي، ولتمثيل الإمارات عالمياً للتقدم والتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني، وذلك من خلال تغريدة أطلقها حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قال فيها "أدعو شبابنا وشاباتنا للتسجيل في برنامج الإمارات لرواد الفضاء عبر مركز محمد بن راشد للفضاء، وسيتم اختيار الأفضل والأقدر والأكثر كفاءة ليكونوا سفراءنا للفضاء. وأؤكد أن كل شاب وشابة لهم دور في مستقبل الإمارات على أرضها أو في سماءها أو عبر فضاء كونها الفسيح